عــدد ٧٨ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١١٩ (السنة الثانية عشر) للمشير

N° 78 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 119 (12me année) d'EL-MOUCHIR

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الــوزيــر

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

* الوصولات *
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13, 15
TUNIS

* الاشتراكات *

داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا — Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا — Etranger — 25

* الاعلانات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية .... ٤ «
« « الثالثة .... ٣ «
« « الرابعة .... ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٤ ربيع الثاني ١٣٤٠ | ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 5 Décembre 1921

حول جواب العميد

تكاثرت النقليات وتعددت التعاليق وتزايدت الاختلاقات وتنوعت الاكاذيب بعيد رحيل العميد للديار الفرنسوية وذهب الدستوريون تلقاء تلك الاصطناعات والدسائس السياسية التي استعملها اضداد القضية الوطنية المقدسة مذهب الثبات على المبدا والتربص لسماع التصريحات التي نسبتها الصحف للعميد من نفس قائلها حتى يكون الحزب على بصيرة من الامر مراعيا حسن السلوك فيما يراه صالحا لسيره وموافقا لمراميه الحرة المعهودة دون استناد على الخرافات والتضليلات بنقل محادثات لئن كانت موجودة حقيقة الّا ان المبالغات والتلفيقات البستها ثوبا خلقا لا يستر العورة ولا يغطي الصورة

فاخذ التحقيقات من موردها ونقل الاخبار من مصادرها هو معنى التحري في القول والتجمل بالصدق

نعم يجدر التثبت لان التصريحات التي نسبت للعميد كانت مناقضة تماما لما كان قاله امام نخبة الحزب الحر الدستوري قبيل سفره بيومين فهو قد طمن الخواطر واجاب على بنودنا بعضا بالانجاز وبعضا بالامكان والتدريج وبعضا بالتاخير الى وقت تتغير فيه فكرة الحكومة الفرنسوية ولم يقطع الامال التي لنا حتى في خصوص المطلبين الاولين بل كانت تطميناته قوية فكيف تنمى اليه تصريحات من شانها تقسيم المطالب الى ممكنة ومستحيلة بالمرة بتاتا !!!

وان تلك التصريحات التي غيرتها الرواة (وما افات الاخبار الّا رواتها) كانت تقسم الشبيبة الى قسمين (متطرفين واصلاحيين) بينما لا توجد وقتئذ فكرة مخالفة للحزب الدستوري المعتدل (اي قبل ان ينطق ثلاثي وزميله نعمان وصديقه العياشي بكلمة مضادة للحزب الدستوري وان شئت قلت يوم كان حسدهم كامنا في صدورهم) مع ان الحزب هو الشبيبة الراقية والشبيبة الراقية هي الشعب باسره

على ان العميد كان يصرح لنا في ذلك الاوان وقبله ان نخبة الحزب مؤلفة من علية القوم وانه كان يقبل الزعماء بصفتهم نوابا عن الشعب باجمعه فكيف تنمى اليه تصريحات تجعلنا منقسمين الى شقين وان الارجحية للانفار المجهولين بدعوى انهم معتدلون واصلاحيون لا متطرفون مشطون !!

مضت تلك الحقب وانقضت اشهر راحة العميد الصيفية وها هو قد رجع وقابله وفد الحزب او صفوة الشعب بزعامة الكاتب العام للحزب وبعد القاء خطابه اجابه العميد عليه بعبارات واضحة لا تقبل التاويل ولا تتحمل التبديل جاءت كدليل قاطع على ان فكرة العميد او فكرة حكومته لم تتغير ولم تتراجع الى الوراء كما انها لم تتقدم الى الامام

اجل بالامس كان يعتذر عن اجابة المطلبين الاولين بالمعاهدات والاتفاقات المنبرمة بين الحكومتين التونسية والفرنسية ولما اطلع على الفتوى التي حررها الاستاذان العظيمان مسيو برتلمي ومسيو فيس بمساعي الحزب الدستوري وامعن النظر فيها بمزيد التروي والتامل وتحقق كما تحققت الحكومة الفرنسية ان لا منافاة بين تلك المعاهدات واعطاء الدستور الى تونس صار يعتذر عن البندين بالمحافظة على فكرة حكومته بعدم امكان المباحثة القانونية في شان الدستور الان وقد قيد ذلك بالان حتى لا ينقطع رجاؤنا في المستقبل يوم تدرس الحكومة الفرنسية مطالبنا حق دراستها وترتسخ في ذهنها احقيتها وانها جديرة بالاجابة والقبول لشعب مثل الشعب التونسي النبيل المعتدل في رغائبه وآماله الذي لم يرتكب متن الشطط ولم يغفل عن مراعاة ظروف الاحوال ولم يستخف بحقوق غيره وانما قد اتخذ شعاره السعي والثبات والتحري مع الصدق والاعتدال

هذا وان المقيم يقول ان بقية المطالب هي ممكنة واني باذل جهدي لتنفيذها شيئا فشيئا

فهذه التطمينات ليست بالتي تذهب سدى وان كنا نرى ان غايتنا المنشودة هي نيل الدستور والحكومة المسؤلة لانهما الضمانان الوحيدان لبقية النقط الاخرى وما تلك الّا فرعية بالنسبة الى البندين الاصليين

واني اعجب من الحكومة الفرنسية كيف لا تعطينا دستورنا الذي كنا متاهلين اليه بينما تمنح جميع الجاليات الاجنبية نفس الحقوق الفرنسية الممتازة بمقتضى امر ٨ نوفمبر ١٩٢١ القاضي بادخال ابناء الاوروبيين في عائلة الفرنسية دفعة واحدة وتخويلهم حقوقا لم ينلها الوطنيون ابناء البلاد

العميد يرى التدرج في اجابة المطالب لا سيما التي لها ارتباط بالميزانية الى ان تقع التسوية في المرتبات مثلا شيئا فشيئا ملفتا انظار مقابليه الى الخطوة الاولى التي قطعها في هذا السبيل وهي المنحة العائلية

وهنا نلاحظ لجنابه لماذا لم يخصص بابا من ابواب القرض الجديد لتسوية المرتبات بصورة معقولة ترضي الراي العام الذي سيحمل اربابه اعباء دفع فوائض واقساطا من راس مال القرض المقدر بنيف ومائتين وخمسين مليونا وهو اعظم اقتراض عرفه الشعب التونسي الفقير والذي سيثقل على كواهل الوطنيين اكبر نصيب منه ؟

اما من العدلية فقد قال جنابه عنها انتم تعرفون فكرتي في تحسينها والسير بها نحو الاصلاح المرغوب بصورة تدريجية على ان ما وقع لحد اليوم ليس هو الغاية المقصودة بيد انكم لا تنكرون مجهوداتي في هذا السبيل غير خفي على اذهانكم انه يلزم الوقت الكافي لانجاز هذه المسالة

وحول هذه الوعود لا مانع من تذكير جنابه بان العدلية قد دخلت في دور جديد من يوم تحولها الى وزارة الا وهو التقليل من نفوذ السلطة القضائية التونسية بالتكثير من عدد المديرين والمعتمدين ووكلاء الحق العام مع تركهم يتداخلون في النوازل بصورة استثنائية بينما يجب ان يباشرها الحكام باستقلال تام لا دخل للافراد ولا للادارة العامة اي لا ارتباط بين السلط بترجيعها غالبا الى سلطة استبدادية شخصية بينما الحاكم جعلت لتحرير المبحوثين وانصاف المستضعفين بالمرافعة والدفاع والاستئناف والتعقيب وكل ذلك يكون بالاعلان وعلى رؤوس الاشهاد بلا تداخل او ايعاز او تاثير او اجبار او اكراه او جلب دوسيات النوازل لاناس غير معدودين في ضمن الاعضاء والرؤساء العدليين وانما وظيفتهم الاشراف على الاعمال وتنظيم الاقسام والنضال عن الحق العام

واما القرض فقد قال عنه جناب العميد لا وجه للمعارضة فيه قبل تبين اوجه صرفه ولما اجابه الاستاذ الصافي بانه لا يقصد القرض الحالي فقط بل يشير الى القروض الماضية ايضا التي وزعت بلا تناسب وان القرض الجديد قد وقع تحرير ابواب صرفه ومصادقة مجلس الامة الفرنسي على مشاريع المخصصات قال له جناب المقيم ان القروض الماضية لا تنكرون ما اوجدته فرانسا بسببها من الاصلاحات التي تكون منها وجود حركة فكرية الامر الذي مكنكم من الاتيان الي والمفاهمة معي اذا فالقروض السالفة لم تذهب سدى ثم قال ان القرض الجديد قد وقع التنقيح في ابواب صرفه بمجلس الامة لذلك سيعرض على المجلس الشوري من جديد

وحول هذا البحث المهم لا مانع من التلحيظ على ذلك بان مخصصات القروض القديمة قد صرفت في اصلاحات ومصالح كان نصيبنا منها تافها وبالتبعية ولسنا نقول عديمة الفائدة بالمرة بينما اتاواتها كانت ثقيلة واعظم جزء منها كان وقره موضوعا على مناكب ابناء جلدتنا

ولم تغب عن اذهاننا فواضل القرض السابق الباقية الى الان تحت يد بنك الكريدي فونسي يتعامل بها ويستفيد منها ارباح السنين والاعوام ولا سيما ارباح سنتي الحرب ومنها عام ١٩١٨ وعام ١٩١٩ وكمية الفواضل تزيد عن الخمسة والستين مليونا من الفرنكات ومع تلك الارباح الوافرة فان الاداءات المخصصة لدفع فوائضها لم تطرح ولم تخفف بل لازال الناس يدفعون الزيادة في معلوم التانبر والتسجيل الى اخره

واننا نتساءل عن الطرقات الحديدية التي كان تعيين انشاؤها من مخصصات القرض السابق مثل فرع تبرسق على طريق قعفور وخط توزر نفطة ؟ بل عن الطرقات المخدومة التي عينت لها ابواب في ذلك القرض مثل طرقات الجنوب الاقصى وجهات صحراء الجريد ؟ بل عن العيون والابار التي تقرر اصلاحها لتروية سكان جهاتها من الاعطاش الخطر المخيف

كل ذلك قد اغفل لان تلك الجهات كانت اهلة بالوطنيين وتقل بها الجاليات الاروبية ولا سيما انها لم تتجه اليها حركة الاستعمار كالجهات الشمالية من المملكة التونسية الخصبة واننا كثيرا ما نشرنا شكايات من هذا القبيل اثناء جولاننا بانحاء الايالة وما شكوانا من طريق توزر ونفطة المتروك ببعيد

اما المجلس الشوري فقد قال عنه العميد (اني قد كنت صرحت لكم سابقا انه لا يمكن لي تغييره الّا بعد مشاهدتي له واطلاعي على اعماله وحينئذ تتبين لي اوجه التغيير الذي لابد منه واني اعدكم باني لا اتوانى في تنفيذ التغيير الذي اراه لازما واشرع حالا بتحرير ذلك على القرطاس وان تعيين اعضائه يكون بالانتخاب الى ان قال واوكد لكم بان كلما يقع من التغيير بالقسم الافرنسي يقع مثله بالقسم التونسي ثم وعد الاستاذ الصافي بانه سيبذل جهده لتكون كلمة الشعب هي الاخيرة في الانتخابات المقبلة)

وهذه التطمينات والمواعيد الناتجة عن التبصر والتدبر ودرس الامراض والعلل الحافة بالمجلس الشوري سنجعلها كميثاق بيننا وبين العميد على ادخال هذا الاصلاح الذي هو جزء من رغائبنا وان كنا نطلب اوسع من ذلك وهو النظر المتسع في الميزان مع سلطة تشريعية للقوانين عامة

والشي المهم جدا المماثلة بين القسم التونسي والفرنسي في الاصلاحات المزمع على ادخالها دون تمييز او محاباة وهي خطوة اولى الى الامام اذ من المعلوم ان الفروق لها وقع سيء في النفوس ومن جهة اخرى فان حالة المجلس هي موجبة للتحسين من جميع الاوجه والصور وان قلب هيئته وهدم هيكله الحالي من اكبر الحسنات لانه لم يعد صالحا في الوقت الحاضر ووجوده لا يفيد بجزئية من الجزئيات كما بسطنا ذلك بعدد فارط

ومما قال جناب العميد (اما مسالة الانقسام قد فهمت مرماكم من الكلام عليها ثم اني اكذب بصورة قطعية باتة تصريحي بانه يوجد انقسام على انه لا يشينكم ان توجد فكرة مخالفة لكم ورغما عن كوني لست مسؤولا على التصريحات الصادرة مني الّا امام حكومتي رايت من المناسب تبعا لحبي الاصداع بالحق من المناسب الاصداع لكم بهذا

ثم قال اني مسرور بتمكني من ربط العلائق الودادية بين دار فرنسا ونواب الشعب التونسي واني اخاطبكم الآن بجميع ما يكنه ضميري من الصدق والاخلاص وعواطف الوداد)

وتم هذا الختام الذي فند به اكاذيب الافاكين الذين يدعون وجود انقسام بين الشبيبة في ذلك

المحبن مع انا حتى اليوم لا نعتبر قيمة لمخالفينا الذين لا يمثلون الّا فكرة شاذة خارجة عن القياس والاجماع وقد اصاب جناب العميد حيث قال : (على انه لا يشينكم ان توجد فكرة مخالفة لكم)

اما نحن فنقول ان مخالفة تلك الشرذمة قد زادتنا قوة وسببت لنا التوسع في تاييد مطالبنا بالشروح والتعاليق والمناقشة والجدال وافاضة الكلام المدعم بالبراهين المسلمة التي مثالها تبكيت المعاندين وتعجيز المثبطين

واعظم ما يقتبس من كلمات المقيم الذهبية تعبيره عن زعماء الحزب بنواب الشعب التونسي وحقيقة ذلك لان الامة كلها قد استانت اولئك الابطال واشعرت نفس العميد بذلك اثناء جولانه بالايالة ودعمت الاقوال بالاعمال كتقديم العرائض وارسال اللوائح والقاء الخطب المشعرة بالموافقة على البنود الدستورية وتفويض المباحثة الى الشبيبة الحرة التونسية

هذه زبدة المخض من التصريحات السفيرية شرحناها وحللناها وعلقنا عليها كثيرا من الارشادات والملاحظات ليدرك الراي العام انها لئن كانت لا تمثل اجابة رغائبنا الا انها لم تكن مبرهنة على احباط مساعينا كما يشيعه المرجفون المبطلون وما تلك التطمينات الّا خطوة قصيرة الى الامام

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

الاتفاق التركي الافرنسي

مل الغرب من مماحكة قوم لم يقبلوا في استقلالهم مساومة وكلت ادمغة الساسة من وضع برامج لا نيل للاسلحة بتنفيذها وحال دون عمل البنادق نفوس صبت من ارادة وثبات نادري المثال فغير الناسك في معبده والمنزوي في ركن مكتبه او بيته رجال غادروا الاهل والبنين وهاجروا الى انقرة يبتغون انقاذ وحدة الاسلام وخلافته وليس لهم من عدة غير الثقة والنفس بعد الثقة بالله اولئك هم الكماليون ثوار اسيا بالامس وحماة الاسلام اليوم حماة باعوا حقهم بحق الامة وشادوا للخلافة قصرا عجنوا طينته من لحوم مفتتة ودم مهدور شمل الله برضوانه تلك النفوس الطاهرة الداعية الى حقه بحق خلقه العاملة في تاييد دينه اناء الليل واطراف النهار

لو كانت اليونان بمفردها تحارب الدولة العلية لكانت جنودها طعمة الحيتان من زمان ولربح العالم من الاموال والبنين نفقة حرب طاحنة حولين كاملين ولكان الجندي اليوم بعيدا عن الخنادق والمعاقل يعمل في معمله بجلب المرضاه او بمنزله مشمولا بالراحة والهناء. لان الكماليين وان كانوا في حرب ظاهريه مع اليونان الا انهم فيها حقيقة مع كبريات دول الاستعمار وان تظاهرن بالحياد واعلن براءتهن مما يجري بين الفريقين. يشهد بذلك عقد سيفر البائن بين يدي العالم شهادة كبرى على سوء نوايا الانسان في الانسان واستقبال دولة انكلتيرا الاتفاق الافرنسي التركي بكل انكار.

فان الكماليين مذ بداءة امرهم بالدفاع الاناضولي اعلنوا وجوب رعاية حقهم في الاستقلال ولزوم احتفاظهم بالتراب اللازم لصيانة دولتهم وانهم مستعدون لمواصلة ممن واصلهم ضمن هذه الشروط اعلنوا ذلك في سفاراتهم الى اوروبا مرارا وتكرارا وايدوه بانتصاراتهم المتوالية في ساحة الوغى رغم فقد المدد وتفاني العدد اثناء هجمات اليونان المتكررة بخيلهم ورجالهم تؤيدهم اموال انكلتيرا وذخائرها من وراء حجاب

فالكماليون وان سموا فيما مضى عصاة لقيامهم في وجه عقد سيفر الممقوت فقد اضطرت انكلتيرا بعد مخابراتهم في شان اسراها المساكين واسفا لوزارة لويد جورج كيف دفع بدولته الى مخابرة ثوار ايرلاندا ومصر والاناضول في زعم انكلتيرا وقد كانت لا تعني بالدول الكبار

ان الاتفاق التركي الافرنسي اول عمل انتجته السياسة الحكيمة القائمة على عمل ما يناسب الحال فقد انتهت حالة العداء بين الدولتين وتقررت به حقوق يتمتع بها الكل ضمن واجبات يؤدون فهو عقد لم يسن لينفذ قسرا بقوة السلاح ولكنه تعهد سلمي عمرت به ذمة الطرفين على بساط التراضي بواجبات متكافية وحقوق متبادلة فلله همة بطل الاناضول وغازيها الكبير كيف اجاب صوت الضمير وداعي الحق وعهدنا بالمطالب تختلف باختلاف الحال فطوبى لمن لم تسكره خمرة النصر ولم يستضئ قط بغير نبراس العقل.

نعم هذا هو الاتفاق الذي جعل عقد سيفر حبرا على ورق حيث كان الخطوة الاولى في سبيل السلم بالشرق الادنى وتهدئة خواطر مسلمي الارض الذين ما برحوا يتطلعون ما يرون بشان خلافتهم بفارغ الصبر فكما ان هذا الاتفاق خير وثيقة عملية على فوز الاسلام فوزا نهائيا يوما ما هو في الوقت نفسه دليل صادق على حسن نوايا فرانسا نحو عواطف من لنظرها من المسلمين

نعم اننا لا ننسى الفكرة الافرنسية في حل المسالة الشرقية وبين ايدينا ما صرحت به جريدة (الطان) الكبرى من وجوب تشريك كمال باشا في اي عقد يراد سنه للصلح التركي ولا تصريح رئيس الوزارة يوم قال كلماته الذهبية من وجوب انهاء حالة الحرب بالشرق على قاعدة حفظ الخلافة العثمانية نعم كل ذلك لا ينسى وان طال الانتظار لتحقيقه

والذي يرى هذا الاتفاق بعين النزاهة والتحقيق لا يجد موجبا لما ظهر في بعض الصحافة الانكليزية من السخط والغضب وما جاهرت به وزارة خارجيتها من منافاته لمصالح الاقليات المسيحية وعدم انطباقه على تعهدات دول الاتفاق بينها. نعم انه اتفاق خال من المغامز المنافي بها عقد سيفر من وجوب تفضيل المصالح الانكليزية القائمة على تجزئة الدولة العلية وحرمان المسلمين من وحدة دينية

نعم ان خيبة انكلتيرا عظيمة خصوصا وقد انكسرت اليونان شر كسرة وقام الهند يهددها بالعمل لتقلص ظلها من ارجائه فداء بدولة الاسلام فبقيت تترقب سنوح الفرصة لاقتراح دولي مفاده انهاء الحرب الاناضولية بالتحكيم ليتسنى لها تقبيح عقد نر على اصول احتفاظ انكلتيرا بمصالحها في الشرق ويقع كل ما من شانه اضافتها يوما ما

وحيث ان هذا الاتفاق قبل سنوح الفرصة التي تنتظرها ولم تراع الاحترازات التي تريدها فهو منكر تتهم حكومة الجمهورية الفرنسية بنكث العهود بموجبه نظر اللورد كرزون ومن لف لفه من الصافيين. نعم حري (بالدايلي تلغراف) ان تندب حظ الامير فيصل فقد اصبحت العراق بهذا الاتفاق غير متمتعة باحترازات انكلتيرا واستخدام الكماليين لسكة حديد بغداد طوع الامر. فلنترك لمسيئي الظن بمستقبل انكلتيرا نوحه ونعد الى الاتفاق الفرنسي التركي فنقول انه اضاف الى العثمانيين حبيبا طالما احبهم واحبوه وفتح الباب لايطاليا لتستانف عملها في توطيد علائق في الكماليين والاستفادة من سياسة اونت سفورزا. اما الكماليون فسيزدادون نشاطا وتقوى ثقتهم بالمستقبل ويحسن ظنهم بالمآل

ت. بن سالم

المحلات

من الحزب دستوري الى الامة

قد تاكد الحزب ان بعض المغرضين يشيع في المنتديات والمجتمعات بان برنامجه يقتضي ان لا يقبل من الحكومة الّا المطالب التسعة كاملة بحيث لو منحته بعضها ووعدت بالباقي او ترددت في بعض الفصول يرفض ما تعطيه رفضا باتا وهو محض مغالطة والحقيقة ان الحزب الحر يقبل ما يعطى له من مطالب الامة بارتياح مع التمسك ببقية المطالب والسعي في انجازها ولذا وجب تنبيه الغافلين الى مغالطة المروجين واصحاب الغايات

عقد الحبيب

يوم الخميس قبل الماضي جرى احتفال بجامع حمودة باشا لعقد قران الفاضل الامثل السيد الحبيب العياري على كريمة الماجد الاكمل السيد حمادي بن سالم حضره الجم الغفير من الوجهاء والاعيان جعله الله قرانا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء

زواج صادق

عاقتنا عطلة الراحة المولدية والسياحة في جهات الجريد عن تهنئة صديقنا المفضال الشيخ السيد الصادق بو عصيدة احد اعيان عدول مدينة صفاقس والمدرس بجامعها الكبير بزفافه المبارك واقترانه بكريمة الامثل السيد البشير سياله

وتداركا لذلك التاخير فها نحن نعيد التهنئة من جديد راجين للزوجين بختا مقبلا وسعدا مستمرا

ازدياد مولود

رزق صديقنا الفاضل الماجد السيد التيجاني بن رمضان مترجم مراقبة الكاف بمولود في ايام المولد النبوي فسماه محمد المولدي جعله الله من الذرية الصالحة التي يزدان بها الجيل المقبل

قفصة

في ١ ديسامبر سنة ١٩٢١

جناب الوطني الغيور السيد الطيب بن عيسى مدير جريدة « الوزير » الغراء دام مجده امين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد دعتنا عوامل الاتحاد والغيرة على وطننا المحبوب بان نحتج بكل قوانا عما ابداه حسان الفلاني ونفره من الاعمال السخيفة والافكار الجديدة المنافية لمطالبنا الدستورية الحقة والتي بذل من اجلها حزبنا الدستوري كل ما في وسعه من الاعمال المجيدة التي سجلها له تاريخ نهضتنا بمداد الفخر ذلك الحزب الوطني المخلص الذي يحاول فلاني التنقيص من سمعة رجاله العاملين لرفعة وطنهم المحبوب الذي جحد نعمته الفلاني بعد ما امتلات معدته من طعامه وشرابه مذ كان يتظاهر بالوطنية الكاذبة واذ انتفخ بطنه وعسر عليه هضم ما ابتلعه من اموال بنيه اخذ يبحث عن ادوية الهضم التي لا توجد الّا بصيدلية حزب الاستئثار

وعليه فلسان جريدتكم الفيحاء الخادمة للوطن نسجل عدم رضانا باعمال الفئة الفلانية واننا نتبراء منه ومما ينشره ببهتانه براءة الذئب من دم ابن يعقوب وفي الختام تقبلوا فايق احترامنا لشخصكم الموقر وحزبنا الحر كلل الله اعماله بالنجاح والفلاح وفي حفظ الله دمتم الامضاءات

الى الصحافة العربية بتونس

في صبيحة يوم ١٥ نوفمبر قابل رئيس القسم الخامس بادارة المال العامة وفدا من المستخدمين الوقتيين وكان الغرض من هذه المقابلة التماس تحسين حالتهم لا سيما من يباشر منهم الخدمة ببيرو الاستيطان اذ قد دل العيان وافادت التجربة ان الاجر الذي يتقاضونه زهيد جدا بالنسبة لبقية الاجور المعينة بالبيروات الاخرى كالعشر والقانون وغيرها

فما كان جوابه الّا محض سفسطة فارغة وشنشنة قديمة يلجأ اليها رواد التسويف وعشاق المماطلة في كل ءان وزمان - (ماذا كان جوابه ؟)

كان جوابه لهم ان الاجر اجر قار لا يستطيع ان يمسه او يزيد فيه شيئا الّا اذا رضي اصحاب الدعوى بنقل الخدمة الى منازلهم عوض الادارة وعند ذلك ينظر في تعيين اربعة عشر فرنكا لكل الف تانبر

ومن يعلم ما يقاسيه الانسان وما يقضيه من الوقت الطويل في خدمة الالف تانبر ادرك مقدار هذا الاجر من الطفافة وادرك مع ذلك المقصود الذي ترمي اليه الادارة من وراء هذا التدبير وهو حرمان اولئك المستخدمين من منحة غلاء المعاش واستراحتها من عدد عديد من المستخدمين التونسيين الذين ضيقوا وعكروا على زملائهم الموظفين منافس الهواء في حين انها لا ترى بدا من استخدامهم والانتفاع بمجهوداتهم

(احد الوقتيين)

خطاب صبي بالخيرية

القى التلميذ النجيب السيد احمد بن الشيخ الصادق النيفر الخطاب الآتي في احتفال الخيرية بالمولد النبوي الشريف وتنشيطا لامثاله نبهاء الصغار بادرنا بنشره

سادتي العظام وآبائي الفخام

اليوم عندي وعند كل ذي احساس وشعور حي افضل واعظم عيد بزغ فيه النجم الزهار. وبان القمر النوار. اليوم وقفت امام محياكم وجوارحي تعترف ولساني يلهج بل يشكركم حيث احييتم هذا المشروع الخيري الذي للعلوم والآداب نسبتموه وبحفظ الايتام واولي الخصاصة انستموه. لتخطو خطوة عظيمة في سلم الرقي حتى تاخذوا حظكم من التقدم الادبي

سادتي الفضلاء

الآن اخفقت المسرة انوارها. والقت الافراح ازهارها. على هاته المدرسة الفخيمة بقدوم جنابكم السامي. ومقامكم الرفيع. وبما بذلتموه من تبرعاتكم في سبيل احياء ما اندرس من العلم. وازهاق تيار الجهل. والاخذ بنصرة رجاله وما منحتموه من مرتخص وغال نحو هاته المدرسة ذوات الافنان. وما افضتموه من المتاع على هذه الجمعية ربة الاغصان

لعمري لقد البستم النابتة المدرسية اكليل فخر وسؤدد. وجعلتم ذوي القلوب الحية تؤمل لهم تقدما ونجاحا. وصيتا وفلاحا. وما هذا الّا بفضل كرامتكم. وحسن عنايتكم. نحو هذه الكلية المتلالئة الانوار

سارعوا وساعدوا يا اولي الهمم العالية هذا المشروع الاسلامي باموالكم ومدوا يد المساعدة يا ارباب المناصب السامية الى هذا الملجأ الخيري بكل مجهوداتكم واعملوا فيه وكلكم يعمل لوجه الله. « من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه » وما تنفقوا من حبة فالله بها خبير

فلتسمحوا لي ايها السادة بان نبلغ من سويداء قلبي وبالنيابة عن رفقائي مزيد الشكر والثناء الذي يعجز عن ادائه اللسان وعن الاعراب عنه البنان الى سعادة رئيس مدرستنا الهمام ومديرها ومتفقدها الفخام وكافة الاعضاء العظام. كما تقدم اجل وارقى عبارات الترحاب اليكم يا سادتي وانتم تعلمون اننا كلنا السن شواكر مسرورو الخواطر حيث لبيتم الطلبة واجبتم الدعوة. فالله يجازيكم احسن الجزاء ولكم منا اجمل الثناء

وفي الختام ارجو الله سبحانه وتعالى ان يحفظ ملكنا الناصر وينصر دولة الاسلام محروسة بالكمال. (تصفيق استحسان)

جوق الاداب

صحت عزيمة جوق الاداب على القيام بتمثيل رواية كل يوم جمعة بالمرسح الروسيني وستبتدئها بروايه « البرج الهائل » على الساعة الثانية ونصف بعد زوال يوم الجمعة المقبل

متطوع بارع

يقصد ادارتنا متطوع من خيرة العارفين يريد الاستخدام بمحل تجاري للكتابة او بمدرسة عربية للتعليم فمن كان في حاجة الى بارع امين فليشرف محلنا المخابرة في هذا الشان

الجمعية الخيرية الجزائرية

من الاعمال التي قامت بها هذه الجمعية ليلة المولد الشريف ما وزعته من المال والدقيق على جم غفير من افراد العائلات الذين اعوزهم الفقر واضنتهم الفاقة ممن لا يسالون الناس الحافا. فكان لهذا العمل الجليل ارتياح وسرور بين اخواننا المسلمين الذين يقدرون معنى مشاركة اخوانهم البؤساء لهم في الاحتفال بذلك الموسم العظيم وهو ما حرك فيهم عاطفة الحنان فاسرعوا بالتبرع على الجمعية باحسانات متنوعة بين مظاهر الشكر والامتنان لما اسدته هاته الجمعية من الايادي البيضاء في مثل هذا الباب

فالجمعية تشكر هؤلاء النبلاء والسادات الكرماء على هذه الهمم السامية والمظاهر الجميلة والاسعافات الجليلة وتثني على شعورهم الحي الثناء الوافر والله لا يضيع اجر من احسن عملا مجلس الادارة

الشهامة العربية

قضى القضاء المقدر على هذه الجمعية العريقة ان تكون مرسحا للمشاغبات ومجالا للمنازعات والمقاومات من جميع الوجوه وكفاها محنة ما تقاسيه اليوم من مجلس ادارتها الذي انقضى اجله في العام الفارط ولم يتجدد انتخابه من طرف الممثلين الذين اليهم يرجع حق التصويت بمقتضى قانونها

فان هؤلاء الذوات ما فتئوا منذ بارحوا الجمعية وهم يسعون بالاوجه الشرعية وغير الشرعية في تقويض اركانها وافشال ريحها ويحاولون ان يغتصبوا حقا تنحوا عنه بارادة اصحابه وذادوا عن حياضه بمحض اختيار اربابه ولقد بلغنا عنهم انهم اغتنموا فرصة مغيب جناب الكاتب العام الذي تتبع مسالة الشهامة بنفسه وحصلوا من كاهيته مسيو قدياني على قرار يعترف لهم فيه بان جمعية الشهامة العربية حقا من حقوقهم وملكا من املاكهم غير ان قرارهم لم يغنهم شيئا فان الشهامة لا تزال مفتحة الابواب مثابرة على عملها غير مكترثة بتثبيطاتهم وعسى ان يثوبوا الى الرشد ويرجعوا الى اليقين ويتركوا الحق لاهله فيكسبوا ثناء الجمهور

∴

ستمثل في القريب العاجل هذه الجمعية رواية (شهداء الوطنية) وهي رواية ذات مغزى عال ومرمى شريف لم يسبق تمثيلها بهذه الديار فليتاهب لها عشاق التمثيل ممثل

الى شركة بون فالمه

شكى الينا المسافرون من القيروان او الى القيروان من صنيع شركة القطارات الحديدية التي لم تهتم بركاب فرع الخزازية حيث خصصت لهم مربتين فقط من هناك الى القيروان بهما المراتب الثلاث (العليا والمتوسطة والسفلى)

ولذلك ترى الناس جالسين فوق بعضهم بعضا وفيهم الذكور والاناث لضيق العربتين على الراكبين الذين يكونون دوما كثيرين وقد عاينت الضيق بنفسي اثناء جولتي الاخيرة وعليه فالواجب على الشركة ان تكثر من العربات

الادبيات

* معجزة الجمال *

فوق الملائك الا انه بشر * رئم له الامر بعد الله والقدر

حلو تكاد عيون الناس تنهبه * لولا المهابة تثنيها اذا نظروا

عذب التحدث حتى ان سامعه * بالرغم يسكره الايناس والسمر

ورد بخديه نضر قد تعهده * فرد من الزنج الّا انه القمر

واعجب هنالك في فيه ترى بردا * لما يذب ولظى حوليه يستعر

ان قام في الخدر يهمي عند اخمصه * سيل هو الليل الا انه شعر

يعلو محياه نور يستدل به * عنه الانام اذا اعياهم الاثر

تستنشق الطيب من اعطاف بزته * طيب الطبيعة لا عطر ولا زهر

يمشي فتمشي قلوب الناس تتبعه * حتى اذا غاب جدت اثره الفكر

يقضي حياء ويقضي من مهابته * حين اللقاء ولا عي ولا حصر

اخنى هواه على قلبي فدزقه * لولا الهوى لتساوى الناس والبقر

لام العواذل فيه حين اعجزهم * حظي لديه ولولا ياسهم عذروا

لله عهد مضى عني وخالف لي * ذكرى بقلبي وعهد الانس يذكر

اذ نحن في العيش والدنيا تشايعنا * والدهر يستر عنا كل من نظروا

لا يغضب الله في اثناء خلوتنا * امر فحسب كلينا الانس والسمر

يمضي بنا العام اثر العام في طرب * فلا ملال ولا عذر ولا ضجر

حتى اذا قدر الرحمان فرقتنا * حال الزمان وحالت بيننا الغير

سجين

المفكرات

يوم الثلاثاء

جاءتنا انتقادات مرة من القيروان ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها واننا نستغرب ان تصل الاغراض بمعلم قيرواني الى حد ان يصوب اسهم تنديداته على النخبة الزيتونية ويلصق بتلامذة تلك الكلية كل معرة دون خجل او وجل وهو من قدماء خريجيها

وهذه الكتابة التي ارسلت الينا كانت مدعمة باثني عشر امضاء ولي ظن البعض من اخواننا القيروانيين اننا حضرنا اوائل حفلة سيدي عمر عبادة التي القيت في اثنائها العبارات البذية والحقيقة اننا حضرنا اواخرها ولو سمعت اذاننا تلك القوادح لكنا اول من غير المنكر ووقف موقف النضال عن سمعة معهدنا الكبير الذي نفتخر بكوننا من ابنائه وخريجيه (وا ما يعرف الفضل ذووه)

يوم الاربعاء

على الساعة العاشرة ونصف بدات المرافعة في القضية التي قدمت من السيد محمد نعمان ضد صاحب (مرشد الامة) وصاحب (المطبعة الاهلية) وانتهت بصدور الحكم على الساعة الواحدة بعد الزوال وهو عدم سماع الدعوى بعد مرافعات دامت ساعتين

فكان هذا الانهزام العدلي ثالث الخيبات المتتابعة للمخالفين بعد خيبتهم بالعاصمة اولا وخيبتهم بالرحلة الساحلية ثانيا وستعقب بخيبة رابعة وهي ضيق وقت جناب العميد عن مقابلة وفدهم الارتجاعي الذي يحاولون تاليفه ثم توجيهه للعميد فالشعب سخر منهم والحكومة لم توقرهم

يوم الخميس

اليوم افتتحت قاعة المفاوضة بالمجلس الشوري واجتماعه هذا سيكون ءاخر مرة ولكن ربما يوافق على مشاريع عظمى كعادته لاول مرة فتكون نهايته كبدايته لم يخط الى الامام ولم يتدرج الى قدام وتذهب انضاؤه من حيث اتت دون حسنة خلفوها او مزية تركوها فلا اسف على اولئك السلف

يوم الجمعة

بعث الينا مكاتبنا ببنزرت تفاصيل الحفلة التي اقامتها المدرسة القرانية ونص الخطب التي تليت عندئذ ولضيق المجال ارجانا نشر الكل او البعض الى العدد المقبل وكل ءات ليس معه فوات

يوم السبت

لدينا مكاتبة في تكذيب مراسل جريدة (حبيب الامة) بالكاف التي زعم ان زاوية الرحمانية تقع بها المذابح تزهق فيها الارواح ونسبة وفاة ذلك المريض لسن الى فعل فاعل وتفنيدا لذلك الاختلاق نشر في عدد ءات تحقيقات من شانها ازالة ما الصق بالاذهان من الهذيان حتى لا تدمج الابرياء مع الجناة

يوم الاحد

رايت عيانا بعض المحطات القطارية لا سبابيل بها ولا يعطي المستخدمون بها الماء للمسافرين ولو ادى بهم الاعطاش الى ما ادى وفي محطة سيدي عمر القريبة من الخزازية (جهة القيروان) شاهدت الشح بالماء على الركاب فتذكرت قول الشاعر

الماء في دار عثمان له ثمن * واما الطعام فبسفك الدم

يوم الاثنين

بجوار جامع صوجان الله يجد مكتب البنات الذي شرعت ادارة المعارف في توسيع نطاقه ببناء طابق اخر فوقه ولكن ذلك الارتفاع صير الجامع عرضة للاشراف على المصلين وقت عبادتهم وايضا ربما تحصل اضرار من صغيرات اللاتي لا تحسن التمييز فتورمي الجامع بالاحجار او الاوساخ ولذلك نلفت نظر ادارة العلم اولا ونظر جمعية الاوقاف ثانيا لبناء حاجز يفصل الجامع عن المكتب لدفع الاضرار ولكي لا يحدث به نظير ما حدث بجامع القصبة المجاور لقلعة الجنود

القضية الصفاقسية

يوم الاربعاء الماضي نشرت لدى مجلس الدريبة الدعوى الباطلة التي قدمها السيد محمد بن علي نعمان المحامي صناعة ضد الوطني الغيور الصحافي الكبير والنابغة الشهير الشيخ سليمان الجادوي صاحب جريدة « مرشد الامة » الغراء وضد صاحب المطبعة الاهلية المفضال السيد محمد بلحسن

ولما نودي على المدعوين انت قاعة الجلسة محشوة حشوا بالحاضرين بين واقفين وجالسين وكذلك صحن الدريبة قد كان غاصا بافواج الخلائق وبالجملة فان بهو محكمة الدريبة او دار العدالة كانت عامرة هذه المرة ولا مبالغة ان قلنا ان الذين قصدوا المحكمة للتفرج وسماع المرافعة والاطلاع على نص الحكم كانوا كلهم من الدستوريين ما عدى نعمان ولاتي وبعض انفار يتجسسون من وراء حجاب اعني خلف هيئة المجلس العدلي حيث الباب الخاص لدخول الحكام

وعند الشروع في نشر النازلة الوهمية طلب نعمان من المجلس تاخير المرافعة خمسة عشر يوما مقبلة حسب اقتراح وكيله العياشي الذي جاء من سوسة ليلة امس راكبا سيارة ولتعبه لم يحضر نفسه للقيام بالمرافعة التي تحتاج الى التامل (نعم مرافعة كهذه صعبة جدا لان الباطل لا يصير حقا ولو بعد عناء كبير) ولكن محاميي رصيفنا ابوا التاخير وهما الاستاذ صالح بالمحوزة والوكيل البارع السيد محمد بن عمار ولم يساعف ايضا محامي مدير مطبعتنا الاستاذ الطيب الجميل والقانون يبيح التاخير اذا اتفق محامو المدعي والمدعى عليها وذلك لم يتم وعليه فاذن رئيس المجلس العدلي بنشر المسالة طبق القانون وهو السيد العروسي الحداد رجل القضاء والتحنك والتبصر والعدل وكان على يمينه السيد عمر البراني وعلى يساره السيد محمد بن غشام من خيرة الاعضاء النبهاء ومسيو سالمون مدعي الحق العام وحضر للتفرج مسيو تبار والسيد عبد القادر التلاتلي النائبان عن الحق العام ايضا

افتتح المرافعة السيد نعمان بالنضال عن نفسه حيث لم يجد من يرافع عليه (حتى السيد حسن فلاتي الحاضر بالجلسة)

قال نعمان ما ملخصه : لكل احد الحق في الاشتغال بالمسالة التونسية العامة ثم غرق في بحرها العميق خائضا في عبابها بخلوضة وخابطة حسب اضطراباته الفكرية المعهودة وارائه الضدية المعلومة (خالف تعرف) ومما قال انه من الذين اضطهدوا عام ١٩١٢ بمعية عدة انفار سرد اسماءهم ضمنهم صديقه كان الشيخ الثعالبي (يعني انه صار معاديا للثعالبي) وكان الشيخ الجادوي وقتئذ يجول بانحاء الايالة متمتعا بحريته ولم يبعد مثلنا بل كان يدعو لاحداث هرج بالبلاد وايقاع الناس في الفوضى (وهي اعظم دسيسة لم يقلها قبله لا دوكارنيار ولا تريدون ولو كانت واقعة حقيقة لاضطهد باكثر مما نال تلك الشبيبه لان هيئة الادارة وقتئذ كانت استبدادية بحتة تفعل ما تريد بلا مسؤلية ولا تعقيب)

ثم قال فالشيخ الجادوي الدخيل في السياسة اليوم يحسب نفسه يقود الشعب والشعب لا يعرفه وهو جاهل بوجوده ووجود غيره تماما (فبينما يقول ان الشيخ الجادوي قد لعب دورا خطرا سابقا يقول دخيلا في السياسة اليوم فما معنى هذه الذبذبة ؟ وما معنى وصمه الشعب بالجهل وتحقيره في جلسة علانية كبرى)

ثم قال ولما استراح الشعب من تلك الحركة وانتهت الحرب وظهرت الصحافة العربية بعد احتجابها ومنها جريدة الشيخ الجادوي انعزل مضطهدو عام ١٩١٢ (لضعف الارادة وفقد الثبات والشيخوخة والخور ما عدى البعض مثل الشيخ الثعالبي والمرحوم السيد علي باش حانبه وغيرهما)

فظننا بالشيخ الجادوي خيرا لعل التجارب قد حنكته وابتعد عن الشخصيات التي كان موصوما بها ومن اجلها قد صدر عليه حكمان اولهما بالسجن شهرين لشتم وقذف احد قاضيي الوطن القبلي (ابل وسليمان) ورمي احدهما بالارتشاء (والحقيقة ان الداعي له هو الذب عن حقوق الضعفاء وليس ذلك من الشخصيات في شيء) وثانيهما بالسجن خمسة عشر يوما لدعوى ضده وضد صاحب جريدة « الرشدية » (لم يبينها نعمان) في ثلب وشتم ايضا من قبيل الشخصيات (لعلها من العموميات ايضا)

فكيف بعد ذلك كله صار الجادوي يظن نفسه هو الممثل للفكر العام الشعبي وان مخالفيه هم اعداء الشعب (لان الفكر العام يوافقه والصحافة الصادقة تؤيده والحزب الحر يوازره على ما يكتبه وينشره)

ثم اتى على رسالة (التي سماها الشيخ الجادوي بالبتراء) حيث لم تتعرض لشخص (مع انها مملوءة كلها بالشخصيات ومن يطالع فصولنا في نقدها (مقالات دفع الشبهات) يجد عباراتها وفقراتها لا تخلو قط من الطعن والسباب والغمز واللمز والقذف في الزعماء والعظماء ومما قال انها كانت تاريخية بحتة (بل اختلاقية مصطنعة لاغراض معروفة) لاعمال الوفود واذاعة مذاكراتهم في القضية التونسية (حسب الاكاذيب) ومما قال ان الشيخ الجادوي سماها البتراء بدعوى ان اسم الله لم يذكر في طالعها بينما ارى الواجب ان لا يذكر اسم الله في النشريات الدورية (عجبا كيف لا يعترف بالحديث الوارد في وجوب البسملة)

ومما قال ان الشيخ الجادوي تعدى من الرسالة الى نادي نهج الكومسيون الذي قال عنه قاطعه الرئيس بان النادي لا حق لك في القيام بدعواه لانه هيئة معنوية قد صدر في تاسيسها قرار وقانونها فرنساوي ورئيس الجمعية المذكورة من رعايا فرانسا ونوازله ترجع الى العدلية الفرنسية لا الى هنا

وعند ذلك رجع للموضوع واخذ يتلو فصل « مرشد الامة » ويشرحه تلاوة العوام وشرح المخلوضين ولما تلعثم في نطقه وصعب عليه فهم المعاني قال ان الشيخ الجادوي يتفلسف في كتاباته وانا لا افهم كلامه ولا يفهم تلك الفلسفة الّا قائلها والقى الصحيفة على المنضدة (تاركا بقية التلاوة لعدم تفقه في النطق باللغة العربية)

ثم لاحظ ان هذا الفصل من شانه تحريش الشعب على السيد نعمان واضرابه (يعني نفسه وزملاءه)

وفي اثناء مرافعته وقعت فكاهة لا باس بذكرها وهي انه قال عند وصوله الى فقرة (محمد بن علي . خير ومطيع لوالده . . .) نعم انا محمد وانا

ابن علي ولكن لست مكنى « بخير » بسكون الباء سكونا مبنا ، فقاطعه الاستاذ صالح بالعجوزة بقوله « الخير بتشديد الياء » فقال هذا شرح جاءنا من سوسة فاجابه الاستاذ بلعجوزة بل جاء من الكلية الزيتونية التي تعلمنا بها

ثم قال ان الشيخ الجادوي يحاول تخويني وتحريش الشعب علي وانا الذي اعيش من الشعب وارتزق من الشعب ولكن بالرغم عن ذلك فلم تحصل لي ادنى اضرار لا مادية ولا معنوية (اذا فما الوجه في رفع نازلة بالشيخ الجادوي وطلب غرامة مالية قدرها عشرة ءالاف على سبيل تويض الخسائر بضمان صاحب المطبعة)

ثم قال ان الشيخ الجادوي لم يصرح بانه يحاول تخويني ولم يعترف عند البحث والمرافعة وذلك خوفا من انسحاب القوانين عليه ولو كان جسورا لصرح مثل مسيو لوزون الذي اعترف بصدق في مسالة حلق الوادي بان الضباط هم المحرشون على اضطهاد اليهود وانه يقصد ذلك ومع هذا فلم تحكم عليه المحكمة الا بفرنك واحد فقط (لعله يريد بذلك تحريض الشيخ الجادوي على الاقرار بسوء القصد ولكن الجادوي لم يكن مغفلا حتى يقع في مثل هذا الشرك)

ثم قال ان في الفصل ثلب وشتم وقذف وسوء نية لا تخفى على البصير ولا تفيد لا (النافية) في قوله لا اقول كذا ولا اقول كذا (لعله يريد ان الاحكام تصدر بمجرد التخمين ولو بتقصيد المرء ما لا يقصد)

ثم قال ان الشيخ الجادوي لا يعرف من السياسة شيئا وأنه لا يعترف له لا بالكتابة ولا بالصحافة وانه في استطاعته ان يحلف على ذلك (يمين غموس) وان جريدة « مرشد الامة » لا قيمة لها كبقية الجرائد الاخرى التي تناقش بالمعقول مثل جريدة « الصواب » التي هي ارقى نوعا ما من (مرشد الامة)

ثم خص مرافعته وقال ان الشيخ الجادوي يقصد الثلب والشتم في قالب المدح وان الفصلين ٣٢ المتعلق بالثلب والفصل ٣٣ المتعلق بالشتم ينطبقان عليه (وفاته اشتراط التصريح والاعتراف بسوء القصد) لا سيما وانه حاول تحصيل الاضرار بي ماديا ومعنويا بتغليط الشعب باظهاري عدوا له والتحريش بي للاعتداء علي

ومما قال انه يوجد قانون الصحافة صناعتنا جميعا (من يعترف له بذلك ؟) وان النصوص الشرعية قد منعت التنابز بالالقاب (لا باس بان يطبق الايات على حقيقتها لان فصل الجريدة لا تنابز فيه بالالقاب البتة)

ومما قال ان الشيخ الجادوي لم ينجح حيث ان الضرر لم يحصل لي (من العجب انه قانوني ومع ذلك لا يزال يكرر هذه العبارة التي كانت حجة عليه في اسقاط الدعوى من اصلها)

واخيرا رغب من المجلس ان يحكم وجدانه في القضية وينظر هل ان الفصل يحمل على ظاهره ام لا ؟ (لعل نعمان تقسه في ريب من فهم الفصل حتى اوكل فهمه لهيئة المجلس وايضا هو في شك من ان القانون قاض بالمحاكمة ام لا ؟)

(يتبع)

التقويم السنوي

تقاطرت المكاتيب على المطبعة الاهلية في طلب الارشادات من كيفية بيع تقويمها السنوي لعام ١٩٢٢ وحيث يتعسر عليها اجابة كل مراسل بمفرده فهي تعلن بان هذا التقويم قد انجزت طبعه ليبرز للبيع في منتصف الشهر المقبل وهو تقويم اتقنت طبعه واحكمت ترتيبه وزينت او راقه باشهر واعظم الحوادث السياسية والوقايع التاريخية وجلبت له من اروبا اجمل الكرطون رونقا وبهرجة . وسعره بالجملة (٢٥»٣) وبالمفرد (٥٠»٣) يضاف لذلك اجرة البريد لمن يطلبه من الخارج

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكتبية عدد ٨

- ١٥»٠٠ صحف قران بهامشه قرة العين من البيضاوي والجلالين مذهب و رق اصفر
- ٢٠»٠٠ مثله في ورق ابيض مال
- ٠٥»٠٠ مصحف ثمني
- ٠٨»٠٠ مصحف قطع الربع طبع مصر
- ٠٤»٥٠ نفح الازهار في منتخبات الاشعار
- ٠٦»٠٠ عظة الناشئين للغلاييني
- ٠٤»٥٠ كوكب الشعوب والامم
- ١٨»٠٠ المسالة المصرية والوفد بالصور
- ٠٣»٥٠ ما وراء الخيال
- ٠٨»٠٠ مصر في ثلثي قرن
- ٠٤»٠٠ ليالي سطيح لحافظ ابراهيم
- ٠٢»٠٠ عمرية حافظ
- ٠٨»٠٠ الاشتقاق والتعريب
- ٠٨»٠٠ شرح ديوان متنبر بشرح اديب عصري
- ٠٥»٠٠ الدر النضيد للشوكاني
- ٠٨»٠٠ نور اليقين في سيرة سيد المرسلين للخضري
- ٠٦»٥٠ لباب الخيار في سيرة المختار الغلاييني
- ٠٥»٠٠ الاول من زهرة التاريخ
- ٠٥»٠٠ الاول من تاريخ اداب اللغة العربية
- ١٦»٠٠ ابدع الاساليب في انشاء الرسائل والمكاتيب
- ٠٥»٠٠ رسائل في الحب مختارة لمشهوري الكتاب العصريين
- ٠٤»٥٠ الجمال والزواج
- ٠٤»٥٠ الحب ادبي انتقادي اجتماعي
- ٠٤»٥٠ مملكة الحب واحلام العاشقين
- ٣٥٠»٠ اليومية التونسية عام ١٢٤٠-١٩٢٢ سعر المائة
- ٠٤»٥٠ تحرير المراة لفخري
- ٠٤»٥٠ المراة الجديدة لمحمد السباعي
- ١٢»٠٠ روح الاجتماع ترجمة فتحي زغلول باشا
- ١٠»٠٠ ثمار الانشاء ادب وحكم ومعظة حسنة
- ٠٤»٥٠ بطل النهضة المصرية
- ٠٨»٠٠ ثمرة الحياة
- ٠٤»٥٠ زهرة الحب او غرام المحبين
- ٠٤»٥٠ في سبيل الحب او الام الخائنة
- ٠٦»٠٠ المصباح الاحمر
- ٠٧»٥٠ جونسون خطف بارجة
- ٠٧»٥٠ جونسون قيصر روسيا
- ١٠»٠٠ كليوباترة مملكة القياصرة جزائين
- ٠٨»٠٠ ابنة مونتزوما او الاميرة اتوميا جزائين
- ٠٨»٠٠ الحب الابدي جزائين
- ٠٨»٠٠ هي او عائشة جزائين
- ٠٦»٥٠ كوكب الصباح جزائين
- ٠٨»٠٠ الفجر او انجيلا جزائين

عنبرقيز لتميمي

من اصح اقمشة الوفيز وازهدها ثمنا يوجد هذا العنبوقيز لدى السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

ومع النوع المسمى علي التميمي) توجد الاصناف الاتية - الدر - زفلار - ادهم باشا - الشمس - المحراث - روكه - محمد رشاد - العروسة - رجب با - حصادة - ڤالوريا - فعلى من يريد اقتناء اي صنف فليقصد المحل المذكور

المعالجة الطبية الحديثة

بمحل الحكيم موري ڤيني المحصل على شهادتي الطب والجراحة الكائن بنهج باب الجديد عدد ٥٩ بتونس

يعلن الحكيم المذكور جلب اخيرا الة لكشف الامراض الباطنة وتصويرها المسماة بالراديوغرافي Hiographie والذي له خبرة تامة بمعالجة امراض الاعصاب بانواعها ومرض الصداع والالام الجلدية برها وذلك بواسطة الاشعة الكهربائية Ran X والراديوم Radium سواء بمحله او بمحل المرضى والفقراء يعالجون مجانا

معمل الشاشة الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

و بالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البر للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبرقيز رفيع وستان وسكرودة وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية . كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة . على التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٣٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته امرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهد مختطرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السراجية عدد ١٠-١٣

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٥٥ « رنكا طويل الوان من الحاصر
- ٥٠ « طويل اكحل من الحاصر
- ٥٠ « نصف الوان من الحاصر
- ٤٥ « نصف اكحل من الحاصر
- ٤٠ « شكربيان الوان من الحاصر
- ٣٥ « شكربيان اكحل من الحاصر
- ٤٠ « جزاتري الوان من الحاصر
- ٣٥ « جزاتري اكحل من الحاصر
- ٤٠ « طرابلسي الوان من الحاصر
- ٣٥ « طرابلسي اكحل من الحاصر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات على قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراجية عدد ١٥

ملاحظات

اولا - البيع بالحاصر

ثانيا - الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا - الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاصرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المكتبة الشوفية

لصاحبها الحاج العربي الغربي

بسوق السرايرية عدد ٢٥ بتونس

- ١٢»٠٠ نصف مريم خط مغربي والسفر مذهب
- ١٣»٠٠ مصحف قران قطع الربع طبع مصر سفر مذهب
- ٠٧»٠٠ مصحف ثمني
- ١٢٥»٠٠ فتح الباري بشرح صحيح البخاري لشيخ الاسلام قاضي القضاة الحافظ ابي الفضل شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني وبهامشه متن الجامع الصحيح للامام البخاري مجلدات عدد ١٣
- ٦٠»٠٠ تفسير البيضاوي وبهامشه حاشية الخطيب المشهور بالكازروني في ٤ اجزاء وفي ٢ مجلدات
- ١٠»٠٠ الموطا للامام مالك طبع مصر
- ٣٠»٠٠ النفراوي على الرسالة
- ٠٨»٠٠ شرح اسماء الله الحسنى
- ٠٥»٠٠ دلايل الاعجاز
- ١٠»٠٠ همع اللوامع في جمع الجوامع
- ١٢٠»٠٠ الرهوني على شرح سيدي عبد الباقي الزرقاني لمتن سيدي خليل وبهامشه سيدي محمد المدني على الكنوز طبع مصر مجلدات عدد ٨
- ١٥»٠٠ السيرة النبوية لابن هشام وبهامشه معلقات سيدي محمد الطهطاوي مجلدات (٢)
- ١٥»٠٠ العمدة في صناعة الشعر وهو كتاب جليل ويكفيه فخرا ان الامام ابن خلدون جعله اساسا لمن يريد ان يكون اديبا اجزاء (٢)
- ٠٤»٠٠ الاقتصاد في الاعتقاد للامام حجة الاسلام ابي حامد الغزالي الطوسي ويليه حدايق الفصول في علم التوحيد والكلام
- ٠٤»٠٠ مجموعات فلسفة لابي نصر الفارابي ويليه نصوص الحكم مشروحة شرحا جليلا
- ١٥»٠٠ الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب
- ٢٠»٠٠ تحفة الزاير في مئاثر الامير عبد القدر واخبار الجزائر اجزا (٢)
- ٠٦»٠٠ نفح الازهار في منتخبات الاشعار
- ٢٠»٠٠ جواهر الاكليل شرح مختصر سيدي خليل اجزا (٢)
- ١٥»٠٠ مقاصد الفلاسفة لحجة الاسلام الغزالي في المنطق والحكمة الالهية والحكمة الطبيعية
- ٠٦»٥٠ مجموعة الرسايل للوطواط

وكما توجد عدة كتب من غير هذا من سير ودواوين شعرية وتواريخ وغير ذلك ومن يشرف المحل يجد مرغوبه مع المهاودة في الثمن ومن اراد شراء شيء مما ذكر فليرسل اجرة البريد خمسة عشر في المائة وعلى الله الاتكال

- ٤٥»٠٠ بحور الاداب مجلد ٢
- ١٠»٠٠ ادبيات اللغة العربية طبع بولاق
- ١٥»٠٠ المزهر في اللغة
- ٠٦»٠٠ فلسفة العمران
- ٠٤»٠٠ فصل الخطاب في المراة والحجاب
- ٠٥»٠٠ قلايد الذهب في فصيح لغة العرب ادب المصلي
- صفوة الاعتبار الى الشيخ بيرم

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس